

تعالى وتقدس **واما الفانية** فانهم يقولون ان الجنة
والنار لا تكون مخلدة لانه لو لم يكن لهما انتهاء فهي
باقية والله تعالى باق فلا يجوز ان يشاركه شيء
والجواب عن ذلك قوله تعالى لا مقطوعة ولا ممنوعة
وقوله تعالى اكفها دائم وظلها وقوله ان هذا الرزقنا
ماله من نفاذ وقوله تعالى ما عندكم ينفذ وما
عند الله باق وقال بعض هذه الفرق بعد ما خيف
وانما استخلف **والجواب** قوله تعالى يا بني ادم لا يفتنك
الشیطان كما اخرج ابويكم من الجنة وقوله تعالى
يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وقوله عليه
الصلاة والسلام حذر الصنيف من نار جهنم وبرد
الشتا من زفير جهنم **واما الحوض** فانهم
يقولون حوض الكوثر مثل حوض الماء فلا يخصصه
بالنبي صلى الله عليه وسلم فان الكفار وغيرهم
في ذلك سواء وقوله عليه الصلاة والسلام انا فظكم
على الحوض من مسيرة شهر وهو طيب ريحا من
المسك واثمد بياضا من اللبن من شرب منه
شربة لم يظما بعدها ابدا وقال انس بن مالك
رضي الله عنه خادمتك انتفع لي يوم القيامة
قال اني فاعل ذلك قال فاين القفاك قال عند الميزان
قال فان لم تجدك قال عند حوض الكوثر قال فان لم

اجدك

اجدك قال عند الصراط ولنا مع الخصم لا يخلو من
امرين اما ان يقول بالله وبرسوله ولا يقول فان لم
يقبل فتكم معه اولا في اثبات الله تعالى ثم تشتد
في هذا الكلام وان كان يقول بالله ورسوله ان
في مثل هذه الاحوال لا ينعث الا بالدلائل النقلية
ولا يتطرق فيه دليل العقل **واما القرآنية** فانهم
يقولون ان جميع الانبياء من الله تعالى وليس
للمعد شيء من الفعل وان عاقب الله القبيد
فانه يعاقب على فعل نفسه لا على فعل الله والاطفال
الخلق مع الاولين في الجنة والنار تابعين لهم
والجواب عن ذلك قوله تعالى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا فلولا ان العقوبة على فعل العباد
لكان لا حاجة الى بعث الانبياء والرسول وانزال
القرآن ودعا الخلائق الى الله تعالى فانه كان
يعاقبهم على قدر ما علم من ذنوبهم اذ خلقهم
وجعلهم من اهل الخطاب بعد البلوغ فلا بد
ايضا ان يكون لهم اضطرار واختيار واما حديث
الاطفال فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان قال لسيلة المعراج سالت الله تعالى اللاهين
من اولاد البشر فاعطاهنهم وقوله تعالى ويظوف
عليهم ولدان مخلدون والولدان هم الاطفال الذين لهم

بلغ